IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الحادي عشر – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 88 - 116)
15 – تشرين الأول – 2021م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد في ظل جائحة كورونا]

[إعداد الباحثتان]

[هيا عواد العاقل، ماجستير رياض الأطفال، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء]

[أ.د .هناء حسين الفلفلي، علم نفس الطفل، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء]

[مجال الدراسة: تربية الطفل]

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد في ظل جائحة كورونا .تكونت عينة الدراسة من (100) معلمة من معلمات أطفال المتواجدين في الرياض الحكومية والخاصة في محافظة عمان بالاردن ، تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات . واتبع المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية . وللإجابة على أسئلة الدراسة تم اعداد استبيان وتم التحقق من صدقه وثباته. أظهرت النتائج ان المعلمات يعانين من مشكلات فنية تتعلق باستخدام الانترنت، ومشكلات تتعلق بالأهل، ومشكلات تتعلق بإعداد الدروس، ومشكلات اقتصادية، ومشكلات تتعلق بالأطفال، بالإضافة إلى المشكلات النفسية والصحية. كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد بحسب نوع الرّوضة (حكومي أو خاص).

الكلمات المفتاحية: المشكلات ، التعليم عن بعد، ، معلمات ، جائحة كورونا

Summary:

The current study aimed to identify the problems that teachers suffer from Online education of kindergarten children during Corona quarantine. The sample study consisted of (100) teachers of children who are in both public and private kindergartens in the t in Amman Governorate, their ages ranged between (6-5) years.

using the descriptive method for this survey to answer the study questions, the researchers prepared questionnaire. The results showed that the teachers suffer from technical problems related to using the Internet, problems related to parents, problems related to preparing lessons, economic problems, problems related to children, in addition to psychological and health problems.

The results of the study also showed that, there are no statistically significant differences in the problems that children's teachers suffer from Online education of their children according to the kindergarten (governmental or private).

To hold more training courses and workshops for public and private Kindergarten
Key Words: Problems, Online Education, Mothers, Teachers, Corona Quarantine.

مقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل باعتبارها مرحلة تأسيسية لما بعدها، وأي خلل أو نقص في هذه المرحلة ينعكس سلباً على بقية المراحل الأخرى، وهي مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الطفل، فقد أشارت جاد (2019) بأنها مرحلة إعداده للمستقبل حيث إن الخبرات التي يكتسبها في هذه المرحلة تؤثر تأثيرا كبيرا في حياته فيما بعد، وهي المرحلة التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل، والتي تدعم قدراته وإمكانياته باللعب والأنشطة، والتي سوف تؤهله لبناء مستقبله وازدهار المجتمع من حوله.

كما أشارت الجمال (2014) أن الاهتمام بهذه المرحلة لم يعد فقط ضرورة اجتماعية فرضتها التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها مجتمعات العالم، بل أصبح الاهتمام بها نتيجة اقتناع تربوي ونفسي وإدراك لأهمية العملية التربوية في هذه المرحلة المبكرة من العمر.

ولأن الإنسان كائن اجتماعي لا يقوى على العيش بمعزل عن الآخرين لذلك هو يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وتمكنه من الحفاظ على بيئته وحل مشكلاته الشخصية والاجتماعية كذلك تكسب الطفل الثقة بالنفس وتمكنه بالقيام بإعماله بنجاح وتساعد على تطبيق ما يتعلمه عمليا وكذلك تزيد من دافعيته نحو التعلم .

إلا أن انتشار فيروس كورونا أدى إلى صدمة مفاجئة وقوية لدى المجتمعات والدول، صدمة لم يشهد لها مثيل خلال القرون والسنوات السابقة، فجعت العالم بسرعة انتشاره وأفقدته اتزانه، وعطلت حركته، وهزت اقتصاده، وعطلت تنميته، وأوقفت الأعمال، وباعدت اجتماعيا بين الأفراد، وأثارت الرعب والحذر لدى المجتمعات فتركت آثارا واضحة على الاقتصاد والسياسة والاجتماع بل على مختلف مناحي الحياة (ابراهيم،2021).

فقد أحدثت هذه الجائحة قلقا وفوضى عارمة في العديد من الأنظمة التعليمية من توقف الدراسة وانقطاع الطلبة عن الذهاب إلى مدارسهم وكلياتهم ومؤسساتهم التعليمية، وانتظار هذا الكم الهائل من الطلبة في المنازل، ما أدى إلى ضغط كبير على الأنظمة التعليمية في إيجاد حلول وبدائل سريعة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ضغط أولياء الأمور والمجتمع وخوفهم من ضياع السنة الدراسية من حياة أبنائهم الطلبة من دون الحصول على نتيجة هذه السنة التعليمية، لذا كان من أولويات الأنظمة التعليمية في مختلف أنحاء العالم هو أن حصرت جهودها في استكمال العام الدراسي فقط بأي وسيلة وطريقة ممكنة (بوقحوص،2020).

فكان الخيار الوحيد والأمثل أمامها لتحقيق ذلك هو التعليم عن بعد، والتعليم عن بعد هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم ونقل البيئة التقليدية به للتعليم في الروضة أو المدرسة الى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا (سيف،2020).

لذا أطلقت وزارة التربية والتعليم في الأردن مبادرة التعليم عن بعد، وذلك لضمان استمرارية التعليم، فنقلت مكان التعلم والتعليم من الروضة إلى البيت باستخدام أدوات متنوع (وزارة التربية والتعليم،2020).

أن التعليم عن بُعد قد لا يعوض الأطفال عن الفرص التي فاتتهم في هذه الفترة من الانقطاع عن الدراسة. فإن إقامة علاقات مع الآخرين وقضاء وقت مع الزملاء والتركيز في الدروس كان أسهل عندما يكون الأطفال في غرفة واحدة.

وقد اشار الزراع (2020) ازدياد حاجة الدول كافةً لاستخدام التعليم عن بُعد، إلا أنه توجد العديد من المشكلات التي تواجه تبنِّي هذا الأسلوب؛ خاصةً في الدول النامية والمرتبطة بنقص الخبرة الكافية لدى المعلمين، وضعف المهارات التقنيَّة المناسبة عند الأطفال، وحدوث أعطال تعوق عمليات الاستخدام بالاضافة الى ارتفاع تكاليف البرامج والأجهزة؛ خاصة مع تطوُّرها من جيلٍ إلى جيلٍ آخر، وعجز أدوات التقويم المتاحة عن قياس بعض جوانب النمو لدى الأطفال خاصةً في الجانب الوجداني.

أن نجاح العملية التعليمية تعتمد على المعلمة لأنها الركيزة الأولى والأساسية في العملية التعليمية، لما لها من سمات وخصائص فريدة في التعامل مع الأطفال. فهي تساعدهم على التوافق مع المجتمع المدرسي، لذا يجب ان تكون معلمة متخصصة بتربية الأطفال وتعمل على حمايتهم ورعايتهم الرعاية النفسية السوية وتسهم في تنمية شخصياتهم تنمية شاملة لكل جوانب نموهم(طارق، 2008).

إلا أن التعليم عن بعد أدى إلى معاناة المعلمات من مشكلات عديدة تتعلق بعضها بالتعامل مع الأطفال عند استخدام الكمبيوتر في التعلم عن بعد، ومشكلات تتعلق بطريقة التعامل مع التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بالتواصل مع الأهل وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة مديني(2021) التي تناولت أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد، ودراسة فوتي (Foti,2020) التي أشارت نتائجها أن معلمات رياض الأطفال يتعرضن إلى تحديات وصعوبات مع التعليم عن بعد.

وفي ضوء ما تقدم هناك مشكلات تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد وهذا ما يضعنا أمام مشكلة، تستحق الدراسة والتقصي.

مشكلة الدراسة:

إن الانتقال المفاجئ من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني أصبح واقعيًا في معظم البلاد وفي هذا النوع من التعليم أصبح مقلقًا ومنهكًا جسديا وماديا ونفسيا للمعلمات وللأهل ، واجتماعيًا وصحيًا ونفسيًا على الأطفال(امام، 2020). وقد أشار روبنسون (2020) أن الانقطاع عن الدراسة أدى الى ضغوط نفسية فرضتها العزلة في ظل الحجر المنزلي وأدى إلى تبعات جسيمة مثل تأخر النمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي لدى الأطفال.

فقد واجهت المعلمات جراء التعليم عن بعد مشكلات عديدة والتي أشارت إليها العديد من المعلمات خلال المقابلات الاستطلاعية التي اجريت معهن، من أهمها تعدد المهام نتيجة العبء الزائد في التعليم الإلكتروني الذي يتطلب تحميل المادة التي تم تجهيزها من الإلف إلى الياء على الموقع الإلكتروني، ثم شرحها للأطفال ومتابعة الأطفال الذين لم يحضروا الحصص اليومية وإرسال رسائل إلى أولياء الأمور لتنبيههم،بالإضافة إلى كتابة التقارير اليومية وتقديمها إلى إدارة الروضة وتقييم جميع الأعمال التي يقوم بها الأطفال، فضلا عن غياب التفاعل والتنافس بين الأطفال داخل القاعة الافتراضية.

وبالرغم من وجود اهتمام من قبل الباحثين الأجانب والعرب بدراسة تأثير أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) وما تتبعه من تباعد اجتماعي وآثار ايجابية وسلبية على تعليم طلبة المراحل الدراسية كافة ، إلا أن ندرة الدراسات التي تناولت أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) وما تتبعه من آثار على تعليم أطفال الروضة عالميا وعربياومحليا. ومن هذه الدراسات دراسة مديني(2021) التي تناولت أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد في جدة بالسعودية، ودراسة بيكر (Bekir ,2021) التي هدفت التعرف على الاثار السلبية لجائحة كوروناعلى التعليم في مرحلة الروضة والتدابير التي يجب اتخاذها للحفاظ على تنفيذ التعليم ما قبل المدرسة، ودراسة فوتي (Foti,2020) التي أشارت نتائجها أن معلمات رياض الأطفال يتعرضن إلى تحديات وصعوبات مع التعليم عن بعد. ودراسة الظفري والهاشمية(2020) التي هدفت التعرف على التحديات التي واجهتها الأسرة خلال جائحه كورونا في سلطنه عمان والتعرف على الاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع هذه التحديات، كما أجرت اليونسكو(ج 2020) دراسة حول التعليم عن بعد في العالم العربي، وقد تناولت هذه الدراسة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا والصعوبات والمعوقات التي واجهت العملية التعليمية لكل المراحل الدراسية ومن ضمنها مرحلة رياض الأطفال. كما تناولت دراسة السيد، محمدي والعنزي (2019) اثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال، وتشخيص المعوقات التي تواجه مجالات التعلم التكنولوجي من وجهة نظر المعلمات في السعودية.

ونظرًا لأهمية هذا الموضوع وندرة الدراسات العلمية التي أجريت حول المشكلات التي تعاني منها المعلمات في تعليم أطفال الروضة عن بعد برزت دراسة هذه المشكلة في الاردن التي تناولت هذا الموضوع ، لذا فقد جاءت هذه الدراسة كإضافة علمية جديدة للتعرف على المشكلات التي تعاني المعلمات في تعليم أطفال الروضة عن بعد، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

– ما المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا؟ ومنه يتفرع السؤالين الاتيين:

- ما المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعا لمجلاتها ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الرّوضة (حكومي أو خاص)؟

الأهمية النظرية:

- تسهم الدراسة في إثراء المكتبة الأردنية بأدب نظري حول المشكلات التي واجهت المعلمات في عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- ندرة الدراسات التي تتناول المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- تفتح الدراسة المجال لدراسات تتناول المشكلات التي تواجه الأطفال في عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

الأهمية التطبيقية:

- تفيد المسئولين في وزارة التربية بالتعرف على المشكلات التي تواجه المعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد.
- تفيد إدارات الرياض الحكومية والخاصة من حل بعض المشكلات التي تعاني منها المعلمات من جراء تعليم أطفال الروضة عن بعد.
- تفيد معلمات الرياض الحكومية والخاصة من اجل تجاوز بعض المشكلات التي تواجه تعليم الأطفال عن بعد.
- تفيد أولياء الأمور وخاصة الأمهات وذلك بالتعرف على المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم الأطفال عن بعد من اجل المساعدة في تقليلها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:اقتصر موضوع الدراسة على التعرف على المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد في ظل جائحة كورونا.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات أطفال الروضة .

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على معلمات أطفال الروضة الملتحقين في الرياض الحكومية والخاصة في محافظة عمان.

الحدود الرمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2020-2021).

مصطلحات الدراسة:

المشكلات:

يعرفها العساف (2018ص4) هي "الصعوبات التي تواجهنا عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وهي إمّا تمنع الوصول أو تؤخره أو تؤثر في نوعيته".

وتعرفها الباحثتان بأنها العقبات والصعوبات التي تواجه معلمات الروضة خلال تقديم الدروس للأطفال من منصة التعليم الإلكتروني في المنزل.

وتقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمات على الاستبيان.

معلمة رياض الأطفال

يعرّف أحمد وزمرد (2016ص17)معلمة رياض الأطفال "بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات وجامعات عليا تؤهلها لتولي مسئولية العمل في مؤسسات التربية ما قبل المدرسة".

وتعرفها الباحثتان بأنهن اللاتي يتم إعدادهن في كليات التربية لمدة أربع سنوات لتأهيلهن علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع إلى ست سنوات.

التعليم عن بعد

عرفه العبود (2020ص1) بأنه" نمط التعليم الذي لا يتواجد فيه الطلاب والمعلمون في بيئة التعليم التقليدية أو الفصول الدراسية التقليدية، ويتم نقل المعلومات باستخدام وسائل التواصل الحديثة والتكنولوجيا"

وتعرفه الباحثتان بأنه تلقي الطفل تعليمه من خلال تفاعله مع المعلمة من خلف الشاشة وهو في بيته بعيدا عن بيئة الروضة من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية.

جائحة كورونا

عرفتها منظمة الصحة العالمية (2020: ص6) " بأنها فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار"

الاطار النظري والدراسات السابقة

معلمة رياض الأطفال

يعرفها عبد العال(2008ص19) "بانها مربية محترفة في مجال طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، وتعمل على تربية الأطفال ورعايتهم، وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة في الجوانب الجسمية والعقلية واللغوية والنفسية والاجتماعية، كما تنمي السلوكيات الأخلاقية والدينية". وهي مؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً وفق خصائص

محددة، وتعمل في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة. وقد أشار الناشف (2010) أن وظيفتها ليست مقصورة على التعليم، بل هي مربية بالدرجة الأولى، ولا يتوقف تأثيرها في الأطفال على مهارتها، وإتقانها للمواد العلمية فقط، وإنما على اتجاهاتها وقيمها، ومعتقداتها وميولها الشخصية

الأدوار المهنية لمعلمة رياض الأطفال

اشار أبو حمدة (2007)هناك أدوار مهنية يتوقع من معلمة الروضة القيام بها، وتتمثل بما يلي:

- اتخاذ القرار فيما يتعلق بالتخطيط والتحضير: حيث يتضمن ذلك التخطيط للنتاجات التربوية المناسبة للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوافرة في الروضة، والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج والتخطيط للاحتياجات الفردية لكل طفل بناءً على ملاحظة المعلمة وتفسير كل الملاحظات.

- تشخيص قدرات الأطفال: من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال كمقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة وما لديها من الوسائل.

- إدارة العملية التعليمية التعلمية: بحيث توفر بيئة تهتم في توفير خبرات تعليمية لجميع الأطفال، حيث يتضمن ذلك تقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لهاومساعدتهم في استخدامهم لها.

المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال

أشار الطاهر (2010) إلى مجموعة من المشكلات التي تعاني منها معلمات رياض الأطفال من أهمها:

- قصور برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال عن تحقيق التعلم التعلم الالكتروني لأسباب تعود إلى سوء التخطيط، وعدم مراعاة الاحتياجات التدريبية لمعلمة رياض الأطفال.

- ندرة تشجيع معلمات رياض الأطفال على توظيف الاستراتيجيات والأساليب الحديثة والمستجدة في التعليم.

- ضيق الوقت المتاح لتطبيق برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

- قلة الفرص المتوفرة لمعلمات رياض الأطفال لحضور حلقات النقاش والمؤتمرات التربوية.

- قلة الاجتماعات بين مديرة رياض الأطفال والمعلمات واقتصارها على النواحي الإدارية.

- ضعف التعاون والعمل الجماعي بين المعلمات لأسباب تعود لقلة وعيهن بأهميته في تحقيق التنمية المهنية.

- عدم تحفيز المعلمات على التأمل في أدائهن أو حثهن على الاستقصاء والبحث.

- ضيق وقت المشرفين أثناء الزيارات لرياض الأطفال وإقلالهم لدورهم الأساس في تحقيق التنمية المهنية للمعلمات.

مفهوم التعليم عن بعد

يعد نظام التعليم عن بُعد من أنظمة التعليم الحديثة، والتي تعتمد على اختلاف المكان وبُعد المسافة بين الطالب والمعلم والمجموعة الدراسية، وتلجأ المؤسسات التعليمية إلى هذا النظام من التعليم عند وجود ما يحول بين

الطالب والحضور إلى المدرسة، كالظروف الصحية أو الحروب أو أي أسباب تحول دون الدراسة النظامية في المدارس. والتعليم عن بعد يعتمد في كليته على التعليم الإلكتروني، الذي يستخدم وسائل الاتصال الحديثة، من حاسوب وشبكة إنترنت، ووسائط مساعدة مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهو إما أن يكون متزامناً أو غير متزامن (سيف، 2020).

أنواع التعليم عن بُعد

-التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعليم الذي يجتمع فيه الطالب والمعلم في نفس الوقت أمام الأجهزة الإلكترونيّة ضمن تفاعل ونقاش مباشر، وهذا النوع من التعليم يعطي الطالب التغذية الراجعة المباشرة من المعلم، والتي تعتبر ميزة للطالب كي يثبت ما تعلمه ويؤكده.

- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو التعليم الإلكترونيّ الذي لا يجتمع فيه الطالب والمعلم بنفس الوقت أمام الأجهزة الإلكترونية، ويعتمد على المادة التي قام المعلم بإعدادها وتجهيزها عن طريق توفير المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، وقد يكون التواصل عبر البريد الإلكترونيّ، أوعبر المنتديات التعليمية، أو عبر منصات تعليمية محددة.
وفي هذا النوع من التعليم لا يستطيع الطالب الحصول على تغذية راجعة، بل يمكنه فقط العودة إلى المادة التعليمية في أي وقت هو يريده، كما أنّه ينظم وقت دراسته حسب ما يراه مناسبًا(العبود،2020).

الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد

أشار العبود(2020) الى مجموعة من الاثار الايجابية للتعليم عن بعد على الأطفال من أهمها:

- يكتسب الطفل مجموعة من المهارات الجديدة في تجربة التعليم عن بعد، على رأسها مهارات التعامل مع التكنولوجية الحديثة واستخدام البرامج والتطبيقات المتطورة.
- تنمية الاستقلالية والاعتماد على الذات بشكل أوتوماتيكي ليتمكن من متابعة الدروس الإلكترونية وتنظيم حياته الدراسية.
- تعزيز التواصل بين الطفل واهله، لأنه يحتاجهم بشكل أكبر في إدارة الدراسة وتنظيم الوقت،
- يتيح ذلك فرصة للأهل أن يكونوا على مقربة أكثر من طفلهم وتطوره الدراسي، وقضاء وقت أكبر معه.
- يكون التعليم عن بعد أفضل بالنسبة للأطفال الخجولين أو الذين يواجهون ضغوطات في الصفوف التقليدية مثل ضغط الأقران أو التشتت.

الآثار السلبية للتعليم عن بعد

أشار الحمادي(2020) إلى مجموعة من الاثار السلبية للتعليم عن بعد على الأطفال من أهمها:

- قلة التفاعل المباشر بين الطفل والمعلم، وضعف المهارات الاجتماعية نتيجة غياب البيئة المدرسية التقليدية التي تعتبر من أهم مواطن تكوين المهارات الاجتماعية عند الطفل.
- مشاكل الاتصال بالإنترنت وتأمين مستلزمات التعليم الإلكتروني للطفل مثل اللابتوب أو التابلت، خصوصاً مع وجود أكثر من طفل في البيت يحتاج لاستخدام هذه الأدوات .
- أقل فاعلية من التعليم التقليدي، ويعود ذلك للمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الطفل نفسه في تحقيق جودة التعليم.
- أقل تحفيزا، بسبب غياب التفاعل المباشر مع المعلمين والزملاء، وانخفاض فاعلية المنافسة التي يبتكرها المعلمون في الصفوف التقليدية، وشعور الطفل بالعزلة والملل.
- ضعف المهارات اللغوية والشفوية كنتيجة طبيعية لغياب التفاعل المباشر.
- مواجهة الأهل صعوبات في فهم برامج وخطط التعليم عن بعد غير الاعتيادية. معاناة الأمهات العاملات من بقاء الأبناء في المنزل وحدهم في وقت المدرسة.

مفهوم جائحة كورونا

يندرج فيروس (كوفيد 19) الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم يكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهومرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق (منظمة الصحة العالمية ،2020).

وقد أدى تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) إلى تأثيرات سلبية شديدة على حياة الناس في المجتمعات في جميع أنحاء العالم بشكل عام، وعلى علاقة الآباء والأبناء بشكل خاص، وقد أصبح الاهتمام بهم ذات أهمية كبيرة لتعزيز الجانب النفسي والوجداني لديهم، وخاصة أن التعليم عن بعد يؤثر بشكل سلبي على الطلاب باعتباره شيء جديد ويصعب على الآباء والأبناء إدراكه بسرعة؛ لذا يجب اتخاذ التدابير والحلول الفورية للتغلب على المشكلات التي قد تؤثر على العلاقة بين الآباء مع الأبناء باستخدام التعليم عن بعد في ظل تفشي كوفيد – 19 (العبود،2020).

الدراسات السابقة

أجرى مديني (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على أكثر التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19). تكونت عينة الدراسة من (300) معلمة من معلمات رياض الاطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة بالسعودية، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر التحديات التي تواجهها المعلمات هي تحديات خاصة بالتعامل مع التقنيات، ويليها التعامل مع الأطفال، وأخرها التعامل مع العملية التعليمية والبرامج.

و أجرى بيكر (Bekir ,2021) دراسة هدفت التعرف على الاثار السلبية لجائحة كورونا على التعليم في مرحلة الروضة والتدابير التي يجب اتخاذها للحفاظ على تنفيذ التعليم ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (25) معلما من معلمي مرحلة الروضة و(30) ولي أمر من إحدى الولايات الامريكية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة لجمع البيانات. اظهرت نتائج الدراسة العديد من الآثار السلبية على التعليم للتحضير لمرحلة الروضة، كما بينت الدراسة معاناة المعلمين للعديد من التحديات خلال التحضير لمرحلة الروضة.

كما أجرى (الحواري،2021) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم عن بعد في ظل فايروس كورونا وأثره على دافعية الطلبة نحو التعلم، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد، تكونت عينة الدراسة(221) معلمًا و(632) من أولياء الأمور، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج النهائية تفاعل المعلمين والطلبة من خلال المنصات التعليمية المتاحة، وتفاعل الطلبة على منصة درسك، وتوفر شبكة إنترنت في المنزل للتواصل. وأكدت هذه الدراسة أن البيئة التعليمية المتوفرة للتعلم عن بعد تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو التعلم بنسبة كبيرة.

وأجرى فوتي (Foti,2020) دراسة هدفت التعرف على واقع التعلم عن بعد في مدارس الحضانة اليونانية أثناء وباء كورونا ومناقشةالاحتمالات، والتحديات والصعوبات. شملت عينة الدراسة عينة من مدارس الحضانة اليونانية، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات. اظهرت نتائج الدراسة ان إغلاق المدارس خلق معطيات جديدة وصعوبات كان لابد من التغلب عليها من أجل مواصلة النشاط التربوي والعملية التربوية العامة،كما ادت هذه المتغيرات الجديدة الى استخدام وتطوير وسائل الاتصال الإلكترونية في مرحلة ماقبل التعليم المدرسي. كما اظهرت نتائج الدراسة تعرض معلمات رياض الأطفال إلى تحديات وصعوبات أكثر من غيرهن حيث أن اعمار الاطفال تراوحت بين عمر (4-6 سنوات).

وهدفت دراسة المالكي وداغستاني (2020) معرفة دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على معوقات استخدامها، تكونت عينة الدراسة من (205) معلمة من معلمات الرياض الحكومية في مدينة الرياض في السعودية، اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ استخدام الاستبيان أداةً للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمات الرياض تكون مرتفعة في حالة توفر بيئة تعليمية تتسم بالمرونة واستخدام أكثر من طريقة بعرض المعلومات، كما أشارت نتائج الدراسة وجود معوقات في استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية من أهمها قلة الموارد المالية وضعف شبكة الإنترنت داخل المدرسة وكثرت مهام وأدوار المعلمة الإشرافية وضعف البرامج التدريبية الخاصة باستخدام المنصات التعليمية.

وأجرى لابادا ، فابري وروبليدو (Lapada,Fabrea،Robledo,2020) دراسة هدفت إلى توعية المعلمين بمرض كورونا،وتوعيتهم بتجارب التعليم عن بعد وبالتصورات تجاه الجاهزية للمؤسسات والتحديات وسط تهديد جائحة كورونا في الفلبين، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمين المدارس في الفلبين اتبعت الدراسة المنهج الوصفي/ المسحي، واستخدمت الاستبيان اداة لجمع البيانات. اظهرت نتائج الدراسة وعي المعلمين بشأن جائحة كوروناوبالاجراءات التي اتخذتها الدولة للحد من اثارها ، كما اظهرت نتائج الدلراسة أن المعلمين كانواعلى دراية تامة بعواقب جائحة كورونا واثارها على تعليم الاطفال .

اما دراسة حماد (2018) فقد هدفت التعرف إلى أثر المنظومة الإلكترونية التدريبة المقترحة القائمة على الحوسبة الحسابية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لمعلمات رياض الأطفال وقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو المنظومة الإلكترونية، تكونت عينة الدراسة من (30) معلمة تم اختيارهن من مدينة القاهرة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي الكتروني وبطاقة ملاحظة، ومقياس الاتجاهات نحو استخدام البرنامج الإلكتروني القائم على الحوسبة الحسابية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط

درجات معلمات رياض الأطفال المتدربات في القياس القبلي والبعدي للاختيار التحصيلي لمهارات التواصل الإلكتروني وكذلك في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارات التواصل الإلكتروني التعليمي وكذلك وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في قياس الاتجاهات نحو استخدام وتوظيف الحوسبة ولصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة اكس (Ekic ،2017): التعرف على أراء المعلمين في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة حول أثار استخدام منصة ادمودوEdmodo على تعليمهم ودوره في النمو والتطور المهني لديهم، تكونت عينة الدراسة من(58) معلمٍ من معلمي مرحلة التعليم ما قبل المدرسة في أمريكا.اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، استخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم أراء إيجابية بشأن منصة التعليم الإلكترونية ادمودوEdmodo في برامج للتطور المهني للمعلمين.

اما دراسة عوده وعوده (2014) فقد هدفت إلى مدى معرفة المعلمين والمعلمات للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامها، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (101)من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك، واتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحثان الاستبيان لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا الاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامها وتوظيفها في أغراض التدريس كانت متدنيا، حيث كشفت النتائج عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس وهو مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.

واجري ليم (Lim,2011) دراسة استهدفت التعرف إلى متطلبات تطوير أداء المعلمين لاستخدام التكنولوجيا لتعزيز قدراتهم التعليمية.تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين قبل التحاقهم بالتعليم المدرسي في أمريكا. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة برنامج تعليمي وتدريبي يتضمن عدة أبعاد لتطوير قدراتهم في استخدام التكنولوجيا في التعليم والاستبيان لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة تمكن المعلمين من استخدام التكنولوجيا التعليم والتعلم.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية الذي يهدف إلى جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة جميع معلمات أطفال الرياض الحكومية والخاصة في محافظة عمان بالاردن للعام الدراسي (2020-2021) واللذين تتراوح أعمار أطفالهن مابين (5-6) سنوات.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) معلمة، تم اختيارهن بطريقة العينة الميسرة. وقد تم الحصول على هذا العدد بعد أن أرسلت (150) نسخة من الاستبيان إلى معلمات أطفال المستوى الثاني المسجلين في الرياض التي تم اختيارها من الرياض الخاصة والحكومية بمحافظة عمان. وقد استرجعت (100) نسخة كاملة الإجابة من الاستبيان.منهن (48) معلمة من الرياض الحكومية و(52) معلمة من الرياض الخاصة .

اداة الدراسة:

لغرض إعداد **اداة** الدراسة فقد تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات أطفال الروضة، بلغ عددهن(30) معلمة من معلمات الروضة تم اختيارهن من الرياض الحكومية والخاصة في محافظة عمان، إذ طلب منهن ذكر المشكلات التي يعانون منها من تعليم أطفال الروضة عن بعد، وقد تم تحليل إجابات أفراد العينة الاستطلاعية على السؤال المفتوح، كما تم الاطلاع على الأدب النظري الذي تناول تعليم الأطفال عن بعد وكذلك بعض الاستبيانات التي استخدمتها الدراسات السابقة . وفي ضوء ماسبق تم اعداد الاستبيان الذي تكون من (65) فقرة موزعة على (6) مجالات رئيسةهي:

المشكلات الصحية والنفسية، المشكلات المتعلقة بالدروس،المشكلات المتعلقة بالأطفال، المشكلات المتتعلقة بالأهل، المشكلات الاقتصادية والمشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت

وكل فقرة من فقرات الاستبيان لها ثلاثة بدائل للإجابة هي (موافق بشكل كبير، موافق إلى حدٍ ما، موافق بشكل قليل).

الصدق الظاهري للاستبيان

بعد إعداد الصيغة الأولية للاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس من جامعات الإسراء والأقصى والاسلامية، بلغ عددهم (14) محكماً، إذ طلب منهم تحكيم فقرات الاستبيان، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة، وإجراء التعديلات اللازمة. وفي ضوء أراء المحكمين حصلت (45) فقرة على موافقة (100%)، وعدلت(12) فقرة ،واقترح المحكمون إضافة بعض الفقرات وحذف بعضها. وبعد إجراء التعديلات أصبح الاستبيان بصورته النهائية مكون من (68) فقرة، موزعة على (6) مجالات رئيسة هي:

المشكلات الصحية والنفسية(13) فقرة — المشكلات المتعلقة بالدروس(19) فقرة

المشكلات المتعلقة بالأطفال(11) فقرة — المشكلات تتعلق بالأهل(14) فقرة

المشكلات الاقتصادية(4) فقرة

المشكلات الفنية المتعلقةباستخدام الانترنت (7) فقرة

صدق بناء الاستبيان(الاتساق الداخلي)

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على بعض الفقرات، تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلمة من معلمات أطفال الروضة ومن خارج عينة الدراسة، وذلك لحساب معامل الاتساق الداخلي. والجدول(1) يوضح معاملات ارتباط علاقة كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (1) معاملات ارتباط علاقة كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	525.0**	18	31.80**	35	.7590**	52	**542.0
2	515.0**	19	665.0**	36	.5250**	53	**541.0
3	.6650**	20	845.0**	37	.6790**	54	**566.0
4	.7790**	21	345.0**	38	.4110**	55	**797.0
5	.6980**	22	.6320**	39	.7450**	56	**869.0
6	.5230**	23	.5410**	40	.4770**	57	**604.0
7	.5540**	24	834.0**	41	.7590**	58	**509.0
8	.7610**	25	.6830**	42	.7850**	59	**671.0
9	.6570**	26	**0.710	43	**0.881	60	**765.0
10	.7710**	27	**0.631	44	**0.722	61	**803.0
11	.6330**	28	**0.475	45	**0.574	62	**603.0
12	0.564**	29	.5650**	46	**655.0	63	**0.654
13	0.544**	30	.8430**	47	**583.0	64	**0.566
14	0.758**	31	**0.756	48	**0.657	65	**0.875
15	.6420**	32	**0.654	49	**0.645	66	**716.0
16	.7570**	33	**0.712	50	**0.802	67	**557.0
17	.8000**	34	.5470**	51	**754.0	68	**819.0

** دال عند مستوى (0.01)

أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى صدق بناء الاستبيان.

ثبات أداة الدراسة: لأجل التحقق من ثبات اداة الدراسة فقد استخدم طريقة إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ- ألفا). فقد تم تطبيق على (35) معلمة، تم اختيارهن من خارج عينة الدراسة. وبعد مرور عشرة أيام، تم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط ، **والجدول (2) يوضح ذلك.**

جدول (2) معاملات الثبات بطريقتي كرونباخ- الفا وبطريقة الإعادة

مجالات المشكلات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ - ألفا	معامل الثبات بطريقة الإعادة
المشكلات النفسية والصحية	0.842	0.718
المشكلات المتعلقة بإعداد الدروس	0.843	0.765
المشكلات المتعلقة بالأطفال	0.923	0.822
المشكلات المتعلقة بالأهل	0.899	0.802
المشكلات الاقتصادية	0.924	0.868
المشكلات المتعلقة باستخدام الانترنت	0.874	0.798
الثبات الكلي	0.948	0.912

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبيان بطريقة كرونباخ -ألفا قد تراوحت بين (0.842 – 0.924)، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة الإعادة بين (0.718 – 0.868).وتعد معاملات ثبات جيدة، إذ يشير ابو النصر (2004) إلى أن معامل الثبات إذا تجاوز(0.70) فانه يعد ثباتا عاليا.

التطبيق النهائي على عينة الدراسة

تم تحويل النسخة النهائية للاستبيان الى نسخة الكترونية باستخدام (GoogleForm) وبعد اعدادها أرسلت إلى (150) معلمة من خلال إدارات الرياض الحكومية والخاصة في محافظة عمان التي تم اختيارها بطريقة العينة الميسرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقد استجابت (100) معلمة.

تصحيح الاستبيان

تم اعطاء الإجابة موافق بشكل كبير العلامة (3) ،واعطاء الإجابة موافق الى حد ما العلامة (2) ، واعطاء الإجابة موافق بشكل قليل العلامة (1) ، وتم اعتماد التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية

1- 1.67 مشكلة ضعيفة

1.68 - 2.34 مشكلة متوسطة

2.35 – 3 مشكلة حادة

المعالجات الإحصائية

تم معالجة البيانات باستخدام الوسائل التالية من خلال تطبيق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولكل فقرة من فقرات الاستبيان، وللدرجة الكلية لكل مجال من مجالاته.

- معامل ارتباط بيرسون، لحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة واستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية. و معادلة كرونباخ-الفا لحساب معامل ثبات الاستبيان.

-اختبارt لعينتين مستقلتين؛ للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المعلمات تبعاً لنوع الروضة: (حكومي، خاص).

عرض النتائج

النتائج الخاصة بالسؤال الاول الذي نصَّ على: ما المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبيان، وكذلك لفقرات الاستبيان ككل، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
6	المشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت	2.344	0.339	1	مرتفع
4	المشكلات المتعلقة بالأهل	2.319	0.289	2	متوسط
2	المشكلات المتعلقة بإعداد الدروس	2.302	0.269	3	متوسط
5	المشكلات الاقتصادية	2.283	0.421	4	متوسط
3	المشكلات المتعلقة بالأطفال	2.282	0.326	5	متوسط
1	المشكلات النفسية والصحية	2.281	0.293	6	متوسط
	المتوسط العام للمشكلات	2.301	0.255	متوسط	

يتبين من الجدول (3) أن معلمات اطفال الروضة يعانين من مشكلات عديدة توزعت على ستة مجالات رئيسية،وإن المتوسط العام لكافة مجالات المشكلات التي تعاني منها المعلمات في تعليم أطفال الروضة عن بعد قد حصل على موافقة بشكل متوسط، وكذلك كافة المجالات الباقية حصلت على نفس درجة الموافقة باستثناء مجال المشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت الذي حصل على موافقة بشكل مرتفع وهذا يدل على أن معلمات أطفال الروضة يعانين من مشكلات عديدة ومنوعة أثناء التعليم عن بعد.

المشكلات النفسية والصحية

تشير النتائج المعروضة في الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية والصحية المتعلقة بالمعلمات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية والصحية التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضةعن بعد في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
13	أشعر أن أفكاري مشوشة	2.390	0.634	1	مرتفع
11	الشعور بالإرهاق النفسي خلال أيام إعطاء الدروس عن بعد	2.320	0.665	2	متوسط
3	غشاوة في النظر عند استخدام الحاسبة	2.310	0.720	3	متوسط
2	آلام في الظهر	2.290	0.701	5	متوسط
8	ينتابني شعور بالإصابة بالأمراض	2.290	0.701	5	متوسط
9	أشعر بعدم الارتياح عند النوم	2.290	0.656	5	متوسط
5	آلام في الكتف	2.280	0.653	7.5	متوسط
10	الشعور بنفاد طاقتي مع نهاية إعطاء الدروس عن بعد	2.280	0.653	7.5	متوسط
12	أشعر بأنني متوترة بشكل أكبر	2.270	0.709	9	متوسط
1	آلام في الرقبةوالكتفلجلوسي فترات طويلة أمام الحاسوب	2.250	0.687	10.5	متوسط
4	الإعياء والتعب والصداع من ضغط العمل	2.250	0.672	10.5	متوسط
6	أتعرض للقلق اثناءإعطاء الدروس عن بعد	2.240	0.754	12	متوسط

7	انخفاض الحماس بسبب عدم تقديم إدارة الروضةحوافز تشجيعية ومعنوية كافية	2.190	0.706	13	متوسط
	المتوسط العام للمشكلات	2.281	0.293		متوسط

يتبين من الجدول (4) إن المتوسط العام لمجال المشكلات النفسية والصحية التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا حصل على موافقة بشكل متوسط.، وكذلك كافة الفقرات المتعلقة بهذا المجال باستثناء الفقرة "أشعر أن أفكاري مشوشة" حصلت على موافقة بشكل مرتفع، وهذا يدل على أن معلمات أطفال الروضة يعانين من هذه المشكلات أثناء التعليم عن بعد.

المشكلات المتعلقة بإعداد الدروس

تشير النتائج المعروضة في الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلاتالمتعلقة بإعدادالدروس التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بإعداد الدروس التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضةعن بعد في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
12	صعوبة استخدام برنامج البور بوينت لعملعروض تقديمية ذات الصلة بالدروس التي أعدها	2.410	0.653	1	مرتفع
6	صعوبة الدخول إلى المكتبات العربية والمحلية؛ للوصول إلى معلومات ذات الصلة بالدروس التي أعدها.	2.390	0.634	2	مرتفع
19	قضاء يومي كله بالعمل في تحضير الدروس وإلقائها	2.370	0.661	3	مرتفع
5	صعوبة رفع الملفات التعليمية على المنصة أو اجراء عمليات التعديل عليها.	2.360	0.644	4	مرتفع
17	صعوبة تخطيط حصة تعليم عن بعد تحتوي جميع أنماط التعلم للأطفال	2.350	0.687	5	مرتفع

1	صعوبة إعداد أنشطة عملية وعرضها علىالأطفال عن بعد.	2.340	0.699	6.5	مرتفع
18	صعوبة تصحيح الواجبات المرسلة من قبل الأطفال عن بعد	2.340	0.728	6.5	مرتفع
2	صعوبة استخدام محركات البحث المتنوعة؛ للوصول إلىمعلومات وحقائق ذات صلة بالدروس التي أعدها.	2.310	0.706	9	متوسط
14	قلة إلمام المعلمة باستراتيجيات التقويم المناسبة لطفل الروضة وأدواتها	2.310	0.720	9	متوسط
16	صعوبة أعداد العاب تفاعلية للأطفال لعرضها عن بعد	2.310	0.647	9	متوسط
3	صعوبة حفظ الملفات وإجراء عمليات الحذف والنقل والإضافة عليها ذات الصلة بالدروس التي أعدها.	2.300	0.718	11	متوسط
13	قلة الإلمام باستخدام برنامج (CLASS POINT) لعمل مسابقات تفاعلية والتواصل مع الأطفال	2.290	0.743	12	متوسط
7	صعوبة دمج النصوص والرسومات والصور والأصوات بملف تعليمي محوسب.	2.280	0.653	13	متوسط
8	صعوبة طباعة النصوص والتقارير ذات الصلة بالدروس التي أعدها على برنامج الورد	2.270	0.617	14.5	متوسط
11	صعوبة إجراء الاختبارات للأطفال عن بعد	2.270	0.679	14.5	متوسط
15	عدم وضوح الأهداف التي تعمل الروضة في ضوئها	2.250	0.716	16	متوسط
9	صعوبة استخدام برنامج اكسل لعمل قاعدة بياناتتخص مجموعة الأطفال التي ادرسها.	2.220	0.733	17	متوسط

10	صعوبة إعداد الاختبارات وطباعتها بواسطة الحاسوب وارسالها.	2.190	0.761	18	متوسط
4	صعوبة التعامل مع البريد الإلكتروني من حيث إرسال الرسائل واستقبالها والرد عليها للأهل.	2.180	0.744	19	متوسط
	المتوسط العام للمشكلاتالمتعلقةبإعدادالدروس	2.302	0.269		متوسط

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط العام لمجال المشكلات المتعلقة بإعداد الدروس التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا قد حصل على موافقة بشكل متوسط، وكذلك كافة الفقرات المتعلقة بهذا المجال ، باستثناء الفقرات التي تحمل الارقام (12، 6، 19، 5، 17، 1، 18) التي حصلت على موافقة بشكل مرتفع وهذا يدل على أن معلمات أطفال الروضة يعانين من مشكلات كثيرة تتعلق في إعداد الدروس أثناء التعليم عن بعد.

المشكلات المتعلقة بالأطفال

تشير النتائج المعروضة في الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلاتالمتعلقةبالأطفالالتي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالأطفال التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
7	انخفاض تركيز الأطفال خلال الحصصالالكترونية	2.360	0.704	1	مرتفع
3	انخفاض قدرة الأطفال على التعبير اللغوي	2.350	0.657	2	مرتفع
2	صعوبة جذب انتباه الأطفال خلال الحصص الالكترونية	2.340	0.755	3	مرتفع
1	صعوبة التفاعل مع الأطفال خلال الحصص الالكترونية	2.310	0.631	4	متوسط
8	انخفاض قدرة الأطفال على التذكر خلال الحصص الالكترونية	2.310	0.662	5	متوسط

4	انخفاض روح المنافسة بين الأطفال خلال الحصص الالكترونية	2.270	0.694	6	متوسط
6	صعوبة متابعة الأطفال الذين تخلفوا عن الحصص المقدمة عن بعد	2.270	0.709	7	متوسط
9	انخفاض العلاقات الاجتماعية بين الأطفال خلال الحصص الالكترونية	2.240	0.754	8	متوسط
11	صعوبة عمل صداقات بين الأطفال	2.230	0.679	9	متوسط
5	صعوبة تقييم الأطفال عن بعد من خلال شاشة الحاسوب	2.210	0.671	10	متوسط
10	صعوبة استمرار الأطفال بمتابعة الحصص الكترونيا	2.210	0.715	11	متوسط
	المتوسط العام للمشكلات المتعلقة بالأطفال	2.282	0.326		متوسط

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط العام لمجال المشكلات المتعلقة بالأطفال التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد قد حصلت على موافقة بشكل متوسط، وكذلك كافة الفقرات المتعلقة بهذا المجال، باستثناء الفقرات التي تحمل الارقام (7، 3، 2) التي حصلت على موافقة بشكل مرتفع وهذا يدل على أن معلمات أطفال الروضة يعانين من مشكلات كثيرة تتعلق بالأطفال أثناء التعليم عن بعد.

المشكلات المتعلقة بالأهل

تشير النتائج المعروضة في الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقةبالأهل التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالأهل التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
5	ضعف تواصل الأهل مع المعلمة خلال التعليم عن بعد	2.420	0.638	1	مرتفع
12	المستوى التعليمي لأولياء الأمور يحد من فهم رسالة الروضة ودور الأهل فيها	2.390	0.680	2	مرتفع
6	تهاون الأهل في إصلاح عطل جهاز الحاسوب المستخدم في متابعة الدروس عن بعد	2.380	0.708	3.5	مرتفع

11	تهاون الأهل في حضور أطفالهم الدرس التعليمية عن بعد	2.380	0.632	3.5	مرتفع	
1	تهاون الأهل في إرسال الواجبات وتأخيرها عن الموعد المحدد	2.370	0.677	5.5	مرتفع	
2	صعوبة عقد اجتماعات دورية مع الأهل عبر المنصة	2.370	0.677	5.5	مرتفع	
7	تهاون الأهل في توفير حزم الانترنت لمتابعة أطفالهم الدروس عن بعد	2.340	0.714	7	مرتفع	
13	عدم وجود الوقت الكافي لدى الأهل لمتابعة ما أضافته الروضة من أعباء جديدة وكبيرة	2.320	0.634	8	متوسط	
10	ضعف إلمام الأهل بالتكنولوجيا يعرقل مواكبة الأطفال للدروس التعليمية	2.310	0.631	9	متوسط	
3	قيام الأهل بحل الأسئلة الامتحانية المقدمة للطفل من قبل المعلمة الكترونيا	2.300	0.659	10.5	متوسط	
8	تهاون الأهل في متابعة أطفالهم بإنجاز الواجبات اليومية المرسلة من قبل المعلمة إلكترونيا	2.300	0.718	10.5	متوسط	
14	قلة مبادرة الأهالي بدعم الروضة ماديا ومعنويا للمساعدة في تنفيذ برامجها	2.220	0.733	12	متوسط	
4	قيام الأهل بحل الواجبات اليومية المرسلة من قبل المعلمة الكترونيا	2.200	0.682	13	متوسط	
9	قلة تعاون الأهل مع المعلمة إثناء عرض الدروس عن بعد	2.170	0.739	14	متوسط	
	المتوسطات الحسابية للمشكلات المتعلقة بالأهل	2.319	0.289		متوسط	

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط العام لمجال المشكلات المتعلقة بالأهل التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد قد حصلت على موافقة بشكل متوسط، وكذلك كافة الفقرات المتعلقة بهذا المجال،باستثناء الفقرات التي تحمل الارقام (12،5، 6، 11،1، 2، 7) التي حصلت على موافقة بشكل مرتفع، وهذا يدل على أن معلمات أطفال الروضة يعانين من مشكلات كثيرة تتعلق بالأهل أثناء التعليم عن بعد

المشكلات الاقتصادية

تشير النتائج المعروضة في الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
3	قلة الموارد المالية التي توفرها إدارة الروضة لإعداد الدروس عن بعد	2.380	0.648	1	مرتفع
4	تكاليف الاتصالات مع الأهالي والأطفال	2.290	0.743	2	متوسط
2	عدم تناسب الجهد المبذول في التعليم الالكتروني مع الراتب الذي استلمه	2.270	0.679	3	متوسط
1	صعوبة شراء جهاز حاسوب خلال جائحة كورونا	2.190	0.761	4	متوسط
	المتوسط العام للمشكلات الاقتصادية	2.283	0.421		متوسط

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط العام لمجال المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد قد حصلت على موافقة بشكل متوسط، وكذلك كافة الفقراتالمتعلقة بهذا المجال، باستثناء الفقرة التي تحمل الرقم (3) التي حصلت على موافقة بشكل مرتفع وهذا يدل على أن معلمات أطفال الروضة يعانين من مشكلات اقتصادية كثيرة أثناء التعليم عن بعد

المشكلات الفنية المتعلقةباستخدام الانترنت

تشير النتائج المعروضة في الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الفنية المتعلقةباستخدامالانترنت التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التفسير
3	افتقار التعليم عن بعد أسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب	2.410	0.668	1	مرتفع

6	انفصال الانترنت إثناء تقديم الحصص	2.400	0.667	2	مرتفع
7	ضعف شبكة الإنترنت داخل المدرسة مما يعرقل أداء الحصة الكترونيا	2.388	0.651	3	مرتفع
4	كثرة المشكلات المتعلقة بالصوت والصورة أثناء الحصص الافتراضية عن بعد	2.380	0.693	4	مرتفع
1	قلة الإمكانات المادية في المدارس من انترنت وأجهزة كمبيوتر	2.310	0.720	5	متوسط
5	عدم توافر الوقت لحضور الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني	2.260	0.705	6	متوسط
2	الدورات التدريبية لاستخدام منظومة التعليم عن بعد	2.250	0.716	7	متوسط
	المتوسط العام للمشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت	2.344	0.339		مرتفع

يتبين من

الجدول (9) أن المتوسط العام لمجال المشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد قد حصلت على موافقة بشكل مرتفع، وكذلك الفقرات التي تحمل الارقام (3،6،7،4) اما الفقرات الباقية فقد حصلت على موافقة بشكل متوسط وهذا يدل على أن معلمات أطفال الروضة يعانين من مشكلات فنية تتعلق باستخدام الانترنت أثناء التعليم عن بعد

لنتائج الخاصة بالسؤال الثاني :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الرّوضة (حكومي أو خاص)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الأطفال على أداة الدراسة بحسب كل مجال من مجالاتها كما تم استخدام اختبار (T)للعينات المستقلة للتأكد من دلالة الفروق والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشكلات التي تعاني منها معلمات أطفال الرياض بحسب نوع الروضة(حكومي، خاص)

مجالات المشكلات	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات النفسية والصحية	حكومي	48	2.30	0.25
	خاص	52	2.25	0.32

المشكلات المتعلقة بإعداد الدروس	حكومي	48	2.29	0.23
	خاص	52	2.30	0.29
المشكلات المتعلقة بالأطفال	حكومي	48	2.27	0.29
	خاص	52	2.28	0.35
المشكلات المتعلقة بالأهل	حكومي	48	2.36	0.23
	خاص	52	2.27	0.32
المشكلات الاقتصادية	حكومي	48	2.21	0.39
	خاص	52	2.34	0.44
المشكلات المتعلقة باستخدام الانترنت	حكومي	48	2.36	0.35
	خاص	52	2.32	0.32
المشكلات التي تتعرض لها المعلمات	حكومي	48	2.31	0.22
	خاص	52	2.29	0.28
(الأداة ككل)				

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في متوسط استجابات معلمات الأطفال على أداة الدراسة تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومي، خاص)، إذ نجد بأن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات رياض الأطفال الحكومية على الأداة ككل قد بلغت (2.31) بينما بلغت للقطاع الخاص (2.29) . وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11) اختبار (T) للعينات المستقلة لفحص الفروق في استجابات معلمات رياض الأطفال بحسب نوع الروضة (حكومي ، خاص)

مجالات المشكلات	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية والصحية	0.934	98	0.353

المشكلات المتعلقة بإعداد الدروس	-0.137	98	0.891
المشكلات المتعلقة بالأطفال	-0.211	98	0.833
المشكلات المتعلقة بالأهل	1.568	98	0.120
المشكلات الاقتصادية	-1.584	98	0.116
المشكلات المتعلقة باستخدام الانترنت	0.532	98	0.596

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الرّوضة (حكومي أوخاص)، للأداة ككل وللمجالات الفرعية المكونة للأداة إذ تراوحت قيمة مستوى الدلالة لها جميعًا بين (0.116-0.891)، ومن الملاحظ بأن هذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).وهذا يدل على معاناة كل من معلمات الأطفال الملتحقين بالرياض الحكومية معلمات الاطفال الملتحقين بالرياض الخاصة.

مناقشة النتائج:

.مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالالاول الذي ينص على :ما المشكلات التي تعاني منها المعلمات من تعليم أطفال الرّوضة عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

أظهرت نتائج الدراسة إن معلمات أطفال الروضة يعانون من (68) مشكلة توزعت على ستة مجالات، وأن جميع المجالات حصلت على درجة موافقة بشكل متوسط باستثناء المجال المتعلق بالمشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت الذي حصل على درجة موافقة بشكل مرتفع، كما أشارت نتائج الدراسة إن(23) فقرة حصلت على موافقة بشكل مرتفع توزعت على جميع مجالات المشكلات وقد يرجع معاناة المعلمات إلى ضعف الدعم التقني، وقلة المخصصات المالية وارتفاع تكلفة الأجهزة التقنية ، وقلة الدورات التدريبية، وقلة تبادل الخبرات المهنية، وقلة الأجهزة و المعدات الجيدة في منصات التعليم الإلكترونية، وقلة فرص التدريب على تصميم الوسائل التعليمية. بالاضافة إلى مشكلة الاتصال بالإنترنت وتأمين مستلزمات التعليم الإلكتروني للطفل مثل اللابتوب أو التابلت، خصوصاً مع وجود أكثر من طفل في البيت يحتاج لاستخدام هذه الأدوات، كما ان قد يرجع السبب إلى عدم انتظام الكهرباء والإنترنت الاهل بشكل متواصلمما يسبب مشكلة لهم، كما وأن الواجبات الكثيرة التي ترسل من قبل المعلمات تجعل من الأمهات القيام بحل الواجبات بدلا عنهم.

كما قد يؤدي الجلوس لساعات طويلة أمام الحاسوب و شبكات التواصل لتجهيز المادة التعليمية اثارا سلبية على الصحة الجسدية وآلام في الكتف والظهر لدى المعلمات، كما أن ضغط العمل والتفكير لساعات طويلة مما يجعلهن يعانين من الإعياء والتعب والصداع من ضغط العمل.

فضلا عن عدم تعاون ادارات بعض الرياض مع المعلمات لتوفير متطلبات التعليم عن بعد من موارد مالية او أجهزة حاسوب .

.وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مديني (2021) التي أشارت إلى أن أكثر التحديات التي تواجهها المعلمات هي تحديات خاصة بالتعامل مع التقنيات، ويليها التعامل مع الأطفال، وأخرها التعامل مع العملية التعليمية والبرامج. ومع نتائج دراسة فوتي (Foti,2020) التي توصلت إلى إن إغلاق المدارس خلق معطيات جديدة وصعوبات كان لابد من التغلب عليها من أجل مواصلة النشاط التربوي والعملية التربوية العامة،كما أدت هذه المتغيرات الجديدة إلى استخدام وتطوير وسائل الاتصال الإلكترونية في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي .كما أظهرت نتائجها تعرض معلمات رياض الأطفال إلى تحديات وصعوبات أكثر من غيرهن حيث أن أعمار الأطفال تراوح بين عمر (6-4) سنوات. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المالكي وداغستاني (2020) التي توصلت إلى وجود معوقات في استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية من أهمها قلة الموارد المالية وضعف شبكة الإنترنت داخل المدرسة وكثرت مهام وأدوار المعلمة الإشرافية وضعف البرامج التدريبية الخاصة باستخدام المنصات التعليمية.

كما اتفقت مع نتائج دراسة عوده، وعوده (2014) التي توصلت إلى وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم التكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس وهو مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالالثاني :الذي ينص على ::هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الرّوضة (حكومي أو خاص)؟

اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الرّوضة (حكومي أو خاص) للأداة ككل وللمجالات الفرعية المكونة للأداة.

وقد يرجع ذلك إلى ان التعليم عن بعد قد أثار مشكلات جديدة وكبيرة عانت منها المعلمات بغض النظر عن نوع الروضة التي تدرس فيها، فالتعليم عن بعد فرضه عليهن متطلبات جديدة تتعلق بالتعليم الالكتروني بالاضافة الى عمله مما ادى إلى بذل جهود مضاعفة من اجل تقديم الدروس للاطفال عن بعد. حيث أن اقرار التعليم عن بعد تعد تجربة جديدة لكل معلمات الروضة في ظل جائحة كورونا، كما ان غالبية الرياض الحكومية والخاصة لم تطبق اي نوع من أنواع التعليم الالكتروني عن بعد.

الاستنتاجات:

- تعاني معلمات أطفال الروضة من (68) مشكلة توزعت على ستة مجالات هي :المشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت، المشكلات المتعلقة بالأهل، المشكلات المتعلقة بإعداد الدروس، المشكلات الاقتصادية، المشكلات المتعلقة بالأطفال، والمشكلات النفسية والصحية .وجميع المجالات حصلت على موافقة بشكل متوسط، عدا المجال المتعلق بالمشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت، فقد حصل على موافقة بشكل مرتفع .

- حصل المجال بالمشكلات الفنية المتعلقة باستخدام الانترنت على الرتبة الأولى، وعلى درجة موافقة بشكل مرتفع، وحصل المجال المتعلق بالأهل على الرتبة الثانية، في حين حصل المجال المتعلق بالمشكلات الاقتصادية على المرتبة الثالثة ، وحصلا على موافقة بشكل متوسط.

- أهم المشكلات التي تعاني منها المعلمات والتي حصلت على موافقة بشكل مرتفع هي :صعوبة استخدام برنامج البوربوينت لعمل عروض تقديمية ذات الصلة بالدروس التي أعدها وصعوبة الدخول إلى المكتبات العربية والمحلية؛ للوصول إلى معلومات ذات الصلة بالدروس التي أعدها. قضاء يومي كله بالعمل في تحضير الدروس وإلقائها، صعوبة رفع الملفات التعليمية على المنصة أو إجراء عمليات التعديل عليها، صعوبة تخطيط حصة تعليم عن بعد تحتوي جميع أنماط التعلم للأطفال، صعوبة إعداد أنشطة عملية وعرضها على الأطفال عن بعد، صعوبة تصحيح الواجبات المرسلة من قبل الأطفال عن بعد .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها معلمات الأطفال من تعليم أطفالهن عن بعد حسب نوع الرّوضة (حكومي أو خاص).

التوصيات:

- دعوة وزارة التربية والتعليم على الإكثار من عقد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمات الرياض الحكومية والخاصة لاكتساب المهارات والمعارف التي تقتضيها تكنولوجيّا التعليم عن بعد.

- دعوة معلمات الروضة إلى الإكثار من إعداد الفيديوهات التعليمية المبسطة الخاصة بالدروس لأطفال الروضة.

- دعوة إدارات الرياض بتوفير معلمات كفوءات لديهن خبرة ودراية بالتعليم الإلكتروني والتعامل مع الأطفال عن بعد في عملية تعليمية متكاملة

- دعوة الأهل إلى زيادة دعم التعليم عن بعد عبر توفير الظروف المناسبة لاستمرار عملية التعلم، وذلك باعداد البيئة المساعدة على التعليم الإلكتروني بالمنزل وتخصيص مكان هادئ ومريح لجهاز الكمبيوتر مع إضاءة مناسبة.

المقترحات:

- الاشباعات المتحققة من تعليم الأطفال عن بعد من وجهة نظر المعلمات.

- االتجاهات المعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد.

- المشكلات التي تعاني منها مديرات الرياض الحكومية والخاصة من تعليم الأطفال عن بعد

- الآثار الناجمة عن تعليم الأطفال عن بعد على جوانب نموهم من وجهة نظر المعلمات.

المراجع العربية:

ابراهيم ، خديجة عبد العزيز .(2021) تأثير التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد. المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، كلية التربية، 1 (83)، 20-114.

أبو النصر، مدحت (2004). قواعد ومراحل البحث العلمي. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

أبو حمدة، فاطمة أحمد (2007)، بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعلته في تنمية تلك الكفايات. (أطروحة دكتوراه غير منشورة) , جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان, الأردن.

أحمد، مطيعة وزمرد، أميرة. (2016). العلاقة بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهن نحو ممارسة مهنة المربية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 38(5)، 11-30.

إمام، ناهد. (2020). **ثمان مشكلات تواجه أطفالنا بسبب التعليم عن بعد**. استرجعت من موقع www.amrkhaled.net بتاريخ 2021/1/13

بوقحوص، خالد. (2020). مستقبل التعليم في ظل جائحةٍكورونا. استرجعت من موقع http://www.akhbar-alkhaleej.com/ بتاريخ 2021/1/9.

جاد، منى محمد (2019). مناهج رياض الأطفال. ط 8 ، عمان : دار المسيرة.

الجمال، رانيا عبد المعز. (2014). مدخل إلى رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

حماد، أحمد سالم. (2018). نظام الإلكتروني قام على توظيف الحوسبة الحسابية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لمعلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها. مجلة دراسات وبحوث, 2 (37)،501-5،540.

الحمادي، هاني. (2020). التعامل مع التعليم خلال كورونا جريمة. استرجعت من موقع https://alqabas.com/ بتاريخ 2021/1/12

الحواري، أروى عبسي (2021). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين، وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(1)، 86-104.

روبنسون ،ديفيد (2020)**. ما يجب أن تعرفه عن التعليم الإلكتروني للأطفال**. استرجعت من الموقع https://www.bbc.com/arabic بتاريخ 2021/2/11.

الزراع، عبده (2020). التربية في زمن كورونا تجارب ومقترحات. مجلة الطفولة والتنمية، (39)، 156-166.

السيد ، إيهاب؛ محمدي ، هالة؛ العنزي، عائشة (2019). اثر التطبيقات التكنولوجيا على النمو المعرفي لطفل الروضة. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية. (9)،22-45.

سيف، أروى. (2020). إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد. استرجعت من موقع https://www.360moms.net بتاريخ 2021/2/3

طارق، عبد الرؤوف (2008). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر.

الطاهر، رشيدة. (2010). **التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات الألمانية**، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

الظفري، سعيد بن سليمان و الهاشمية، صفية بنت سالم (2020). التحديات الأسرية واستراتيجيات التصدي لها خلال جائحة كورونا 19 لدى موظفي وطلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. مجلة الطفولة العربية ، (84)، 81-102.

عبد العال، أحمد عبد النبي. (2008). **إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال في الألفية الثالثة**. جدة: دار كنوز المعرفة.

العبود، عامر. (2020). طرق تعليم الأطفال عن بعد ونصائح التعليم الالكتروني. استرجعت من موقع https://www.hellooha.com/ بتاريخ 2021/2/5

العساف، أحمد (2018). المشكلات الإدارية وكيفية علاجها واتخاذ القرارات. عمان: دار الفكر.

عوده،سليمان؛عوده،مراد(2014).واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك الاردن.جامعة البلقاء التطبيقية.

المالكي، هيفاء جادالله وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني للمعلمات الطفولة المبكرة. المجلة التربية، كلية التربية جامعة الملك سعود. (73)، 1128- 1156.

مديني، منال إبراهيم (2021). التحديات التى تواجهها معلمات رياض الأطفال فى التعليم عن بُعد (التعليم الالكتروني) فى ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد – 19). المجلة الدولية للعلوم الانسانية الاجتماعية (19)، 269-297.

منظمة الصحة العالمية (2020). دليل توعوي صحي شامل. استرجعت من الموقع https:www.who.int/ar/emeogencies/diseases/novei-coronavirus بتاريخ 2021/2/25.

الناشف، هدى محمود. (2010م). معلمة الروضة، ط3. عمان: دار الفكر.

وزارة التربية والتعليم (2020). دليل العودة إلى المدارس 2021/2020.عمان: وزارة التربية والتعليم.

اليونسكو (2020). الآثار السلبية لإغلاق المدارس. استرجعت من موقع https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences بتاريخ 22021/2/20.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Bekir, Y. (2021). Preschool Education in Turkey during the Covid-19 Pandemic: A Phenomenological Study. Early Childhood Education Journal ,(23),1-17.

Ekic, D (2017). The use of Edmodo in creating an online learning community of practice for learning to teach science. Malaysian Online Journal of Educational Science. 5 (2),10-19.

Foti, P. (2020). Research in Distance Learning in Greek Kindergarten Schools During the Pandemic OF COVID-19: Possibilities, Dilemmas, LIMITATIONS**,** European Journal of Open Education and E-learning Studies**,** 5(1), 19-40.

-Lapada, A; Fabrea, M; Robledo, D; Roldan, A & Alam, Z. (2020). Teachers' Covid-19 Awareness, Distance Learning Education Experiences and Perceptions towards Institutional Readiness and Challenges. International Journal of Learning Teaching and Educational Research**,** 19 (6), 127-144.

Lim, C (2011). A framework for Developing Pre-Service Teachers Competencies in Using Technologies to Enhance. Teaching and Learning Educational Media International, 48 (2), 69-83.

.